



انطلاق الدورة الثالثة من المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية

الدار البيضاء - 19 فبراير 2015 - تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، تنظم مجموعة التجاري وفا بنك بشراكة مع المغرب تصدير يومي 19 و 20 فبراير 2015، بفندق حياة ريجنسي بالدار البيضاء الدورة الثالثة من المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية تحت شعار « حان وقت الاستثمار »

وسيرا على نفس المنوال الناجح الذي حظيت به الدوريتين السابقتين 2010 و 2012، يندرج هذا الملتقى واسع النطاق، الذي بات يشكل موعدا لا غنى عنه بالنسبة للعديد من الفاعلين، ضمن منهجية للنهوض بالتجارة والاستثمارات والتعاون جنوب/جنوب. وبهذه المناسبة، صرح السيد محمد الكتاني، الرئيس المدير لمجموعة التجاري وفا بنك في كلمته الافتتاحية قائلا: « منهجية تحمل بين ثناياها آفاقا واعدة للأمل والتطور بالنسبة لشعوبنا كما تعد بمثابة شراكة فاعلة تستمد قوتها ومصداقيتها من المشاريع الحقيقية وليدة هذه الشراكات » ثم أضاف السيد الرئيس: « وكلنا أمل أن يشكل هذا المنتدى أرضية خصبة لمبادرات جديدة ولمقاولات جريئة و لشراكات واعدة مستقبلا ».

وبدورها، أكدت السيدة زهرة معفيري، المدير العام للمغرب تصدير على أهمية المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية قائلة: « يحظى هذا الملتقى بأهمية كبيرة، إذ يساهم في تعميق محاور التفكير و تجسيدها من خلال مبادرات تساهم في صياغة نموذج التحول الاقتصادي لقارتنا » قبل أن تضيف « يملكنا طموح مشترك وكبير: إحداث علامة « صنع في إفريقيا » والعمل على تطويرها والمساهمة في إدماجها ضمن سلسلة القيمة للتجارة العالمية ».

وحضر مراسم الجلسة الافتتاحية السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي الذي صرح بهذه المناسبة قائلا: « حان وقت الاستثمار، وحان الوقت كذلك لأن نبذل قصارى جهدنا من أجل تحقيق هذه الغاية. فيجب ألا نقوم بإفراغ مفهوم الشراكة جنوب جنوب من معناه، و ما دمتنا نتوفر على مؤهلات وإمكانيات كبيرة، يتعين علينا البحث على الطرق الأنسب لتحقيق التكامل حتى يتسنى لنا استغلالها على أكمل وجه ».

كما تم إغناء مراسم افتتاح هذا المنتدى الدولي بمدخلة السيدة مريم بنصالح شقرون، رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب ومدخلة السيد أمادو كون كوليبالي وزير الدولة والكاتب العام للرئاسة في دولة الكوت ديفوار. ويشارك في هذا الحدث أزيد من 1700 فاعل اقتصادي ومؤسسي من 18 بلد إفريقي. وعلى امتداد يومين، ينتظر عقد أكثر من 4500 لقاء ثنائي بين أصحاب القرار والمستثمرين الاقتصاديين، ناهيك عن تنظيم ورشات يسهر على تنشيطها خبراء مرموقين وتتمحور حول المواضيع التالية:

الورشة الأولى: الطاقة « تنويع مصادر الطاقة والأمن الطاقوي ».

الورشة الثانية: الزراعات الصناعية « تهمين الموارد الزراعية والأمن الغذائي ».

الورشة الثالثة: البنيات التحتية « الرهانات، أنواع الشراكات والتمويلات ».

وعقب هذه الورشات، ستتم صياغة عدة توصيات ستدون في كتاب أبيض موجه لكافة أصحاب القرار الأفارقة المعنيين. وسيشكل المنتدى الدولي لإفريقيا والتنمية فرصة كذلك لتقديم المشاريع الاستثمارية الكبرى في 7 بلدان من منطقة الاتحاد الاقتصادي والنقدي (لغرب إفريقيا والمجموعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط إفريقيا) مالي والكامرون والبنين وبوركينا فاسو والكوت ديفوار والغابون والسينغال و التحوار بخصوص برامج التنمية الاقتصادية الوطنية في الكوت ديفوار والغابون والسينغال. وأخيرا، سيتم خلال هذا المنتدى على غرار الدوريتين السابقتين توزيع « جوائز التعاون جنوب- جنوب » وكذا « جائزة المقاولين الشباب » كأحدى مستجدات هذه السنة، والموجهة للمقاولات التي تساهم بشكل أفضل في تطوير المبادلات والاستثمارات بين الدول الإفريقية.

وتجسد هذه الدورة الثالثة من المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية إرادة مجموعة التجاري وفا بنك ومغرب تصدير للمساهمة في تطوير أوجه التكامل والاندماج الاقتصادي الإفريقي وتظافر جهودهما من أجل تنفيذ البرامج الاستيعابية الطموحة.